

هل أضحت «إمارة النصر» على الأبواب؟

■ **عامر نعيم الياس***

محاولات لإعادة إحياء «جيش الفتح» في ادلب، وتشكيل موازن له في حلب تحت العنوان ذاته، تقدم ميداني من جانب المجموعات المسلحة المنضوية عمليا تحت راية هذا الجيش في ريف حلب الجنوبي، ومحاولة لتغيير التوازن الميداني في عاصمة الشمال للعودة إلى ما قبل الغارات الروسية.

تصعيدًا إقليميًّا من جانب الرياض وأنقرة والمعارضات المرتبطة بهما سواء السياسية أو العسكرية، وحملة إعلامية غربية موازية لها تترافق مع تقرير لصندوق النقد الدولي حول احتياجات مصرف سورية المركزي النقدية، وتصريحٍ واضحٍ لوزير الخارجية الأميركيّ جون كيري يرسم حدود تحرّك الدولة السورية والحلفاء في حلب التي صارت منطقة محرّمة على الدولة السورية، قبل أيّ فصليل آخر سواء من الكرد أو الميليشيات الإسلامية المسلحة المرتبطة بالغرب وبالإقليم.

صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية تخرج بدورها لتبرز ما يجري من تحالفات في الشمال مع «النصرة»، لتقول إن «الثّوار السوريين يواجهون إما القبول بالعهو الذي أعلنه الأسد، أو الفرار من سورية، أو الكفاح ضدّ النظام إلى جانب المجموعات المتطرّفة». فهل ثمة قرار أميركي سيشطب «النصرة» من المعادلة؟ أم أن هذا القرار بانتظار ردود فعل موسكو وتنازلاتها أولاً، وتكريس أمر واقع جديد ثانياً؟

لا شك في أنّ القرارات الدولية الخاصة بسورية ومن ضمنها 2254، وقرارات مجموعة الدعم في فيينا، وقرار الهدنة الروسية ـ الأميركية في سورية الذي بدأ سريان مفعوله ليل 27 شباط الماضي، يستدعي «النصرة»، كما «داعش» من أيّ وقف لإطلاق النار، ويضع التنظيميّين على كفةٍ واحدة من ملفّ مكافحة الإرهاب الجديد الذي يترأسه تحالف أوأباما. لكنّ الواقع على الأرض وغيّض الطرف الغربي عن «النصرة»، وتبرير النخب للقتال إلى جانبها باعتبارها القوة الأكثر تنظيمًا بعد «داعش»، هذه الأمور مجتمعة تشير إلى أنّ واشنطن تريد توظيف «النصرة» في سورية، كما «داعش» في سورية والعراق من أجل ابتزاز موسكو التي عادت إلى المنطقة، وضمان بقاء ديناميكية الحرب السورية تحديداً على الوتيرة ذاتها.

«إمارة النصر»

لا قرار غريباً لمحاربة الإرهاب فعلياً في سورية. والتفجيرات التي حصلت في أوروبا لم تدفع إلى تغيير جذريّ في مقاربة هذا الملفّ، فضلاً عن أنّ التقدّم الميداني للمليشيات الإسلامية في ريف حلب، والقصف العشوائي على أحياء مدينة حلب الغربية، وإن كان في ظاهره تصعيداً إقليمياً تركيا وسعودياً، إلاّ أنه في المحصلة العامة مدعوم أميركياً بشرائط لغصل القوات في حلب والتقيّد بخطوط التماسّ الميداني بين القوي المختلفة ومن ضمنها الجيش السوري الذي لن يسمح له بالتقدم أكثر. وذلك وفق استراتيجية أميركية عامة تهدف إلى احتواء موسكو عبر التلويح بجزيرة الحل السياسي.

في ظل ما سبق، وفي ضوء التطلّرات الميدانية والمواقف السياسية الأخيرة، فإنّ «النصرة» التي تتقدّم في الشمال تحديداً، وتحديد ادلب عن أيّ معركة عسكرية، ومحاولة تثبيت الهدنة في ريف اللاذقية لمنع معركة جسر الشغور، إضافةً إلى محاولة كسر الخطوط الميدانية التي أرسيت في حلب بعد التدخل العسكري الروسي المباشر، والتسريبات الإعلامية عن «تبادل نقاط الرصاص» بين «النصرة» والمليشيات التركمانية في حلب. هذه الأمور مجتمعة تحمل في طيّاتها احتمال تطوير وضعية «النصرة»، وخلق أمر واقع جديد تمهيدا لحرب عليها تراعي الوضعية الجديدة التي ستدفع محور الدولة السورية والحلفاء إلى تقديم تنازلات إضافية، وهذا يتجلّى بخلق «إمارة إسلامية» جديدة لـ«النصرة» في شمال سورية، يرافقتها في مرحلة متأخرة، وفي ظل العملية التفاوضية، خلق منطقة آمنة بمفهوم مرن وغير تقليديّ تسيطر عليها الجماعات المرتبطة بالحزب وقوى الإقليم من غير الميالية رسمياً لتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، تمهيدا لحرب جديدة على «النصرة» وهو ما أشارت إليه صحيفة «إندبندنت» البريطانية بقولها إن «النصرة تعدّ العدّة لإعلان دولتها المستقلة في سورية، بعدما استجمعت قواها بسبب الحملة الدولية التي تتم ضدّ تنظيم داعش».

إنّ الابتعاد إلى إنشاء «إمارة إسلامية» جديدة إلى جانب «داعش» في سورية خطوة إضافية على طريق استفناد ما تبقى من مقدرات الدولة السورية السياسية والبشرية والاقتصادية، ووسائل الضغط هذه كلها ستستخدم دفعة واحدة لمنع معركة حلب، والدفع باتجاه قهاמת سيستخدنها حولها لن تنفيذ في شيء سوى تأجيل الصدام ورفع كلفة. فالمعركة في حلب هي الأساس، وإن لم يتم استعجال حصولها ستبقى البلاد في مواجهة سنوات أخرى من الحرب القذرة ربما تتجاوز التقييم الديموي الذي بدأ في سورية منذ أثار 2011.

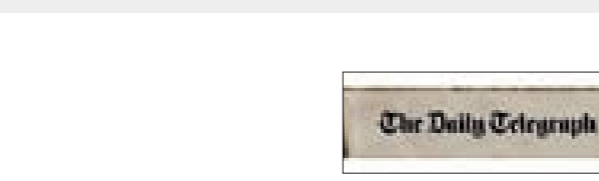
*** كاتب ومترجم سوري**

لم يعد أمراً مخفياً ما تحفّظ له الدول المتأمّرة على سورية.

أما جديدُها، فما أدلى به «زعيم» تنظيم «القاعدة» الإرهابي أيمن الظواهري، الذي وجّه أوامره إلى تنظيم «جبهة النصر» الإرهابي، ذراع «القاعدة» في سورية، من أجل تأسيس «إمارة إسلامية».

هذا ما أشارت إليه صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية التي نشرت مقالًا تقول فيه إنه إذا تم تنفيذ الخطة، فإنها قد تؤدّي إلى تنافس «دولتين إسلاميتين» على الأرض والنفوذ داخل سورية. وتضيف أنّ إعلان الظواهري جاء في كلمة مسجّلة نشرت على الإنترنت، وسط تقارير أنه أرسل كبار مساعديه إلى شمال غرب سورية.

وعلى الصعيد التركي، تناولت صحيفة «موسكوفسكي كومسموليتس» الروسية نبأ استقالة رئيس الحكومة التركية، مشيرة إلى أنّ الخبراء يعتقدون أنّ الذي سيحلّ محله يجب أن يكون موالياً لأردوغان. وتساءل: هل سيحلّ صهر أردوغان محله؟



«ديلي تلغراف»: «القاعدة» تأمر بتأسيس «إمارة إسلامية» ثانية في سورية

نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية مقالًا تقول فيه إن «زعيم» تنظيم «القاعدة» أمر فرعها في سورية بتأسيس «إمارة» لتحدي الغرب، في ما يبدو أنه تنافس مع تنظيم «داعش». وتضيف الصحيفة أنّ أيمن الظواهري، خليفة بن لادن، أعطى دعمه لخطة «جبهة النصر» لإقامة أول «إمارة» تابعة للتنظيم. وتقول الصحيفة إنه إذا تم تنفيذ الخطة، فإنها قد تؤدّي إلى تنافس «دولتين إسلاميتين» على الأرض والنفوذ داخل سورية التي مزقتها الحروب.

وتضيف أنّ إعلان الظواهري جاء في كلمة مسجلة نشرت على الإنترنت، وسط تقارير أنه أرسل كبار مساعديه إلى شمال غرب سورية.

وترى الصحيفة أنّ الظواهري يواجه ضغوطاً لإبّات نفوذ مع توسع نفوذ تنظيم «داعش»، واحتلاله صدارة «الجهاد الدولي».



«موسكوفسكي كومسوموليتس»:

هل سيستغل صهر أردوغان منصب رئيس الوزراء؟

تناولت صحيفة «موسكوفسكي كومسوليتس» الروسية نبأ استقالة رئيس الحكومة التركية، مشيرة إلى أنّ الخبراء يعتقدون أنّ الذي سيحلّ محله يجب أن يكون موالياً لأردوغان. وتساءل: هل سيحلّ صهر أردوغان محله؟ وجاء في المقال: أعلن أحمد داود أوغلو يوم 5 أيار الجاري عن استقالته من رئاسة الحكومة. وهذه الخطوة تعززها وسائل الإعلام إلى الخلافات بينه وبين رئيس الدولة رجب طيب أردوغان حول عدد من القضايا في السياسة الداخلية والخارجية.

من سيحل محل داود أوغلو؟ وسائل الإعلام والخبراء يرحّسون عدداً من الشخصيات بينهم بيرات البيروق غفاري إن من بين المرشحين لمنصب

رئيس الحكومة وزير النقل بينالي يلديرم، وزير الطاقة بيرت البيروق ونائب رئيس الحكومة نعمان كورتولموش.

هذا، يجب لفت النظر إلى أنّ وزير الطاقة والموارد الطبيعية بيرات البيروق (38 سنة) هو ابن الصحافي والسياسي صادق البيروق، والصديق الشخصي لأردوغان، الذي تزوّج من إسراره ابنة أردوغان عام 2004، والتي أنجبت له ثلاثة أولاد. وقد شغل بيرات سابقاً منصب رئيس شركة «جاليك» القابضة. وقبل ذلك كان يشغل منصب رئيس فرعها في الولايات المتحدة، ليغيّن وزيراً للطاقة في تشرين الثاني عام 2015.

ويعد انتخابات السنة الماضية، أصبح البيروق نائباً في البرلمان عن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وبعد بضعة أشهر عيّن وزيراً للطاقة والموارد الطبيعية في حكومة داود أوغلو. ويرى خبراء أنّ أردوغان يُعدّ صهره لشغل مناصب عالية. ولذلك يُعدّ البيروق المرشح الأقوى لمنصب رئيس الحكومة. ويقول المستشرق غومير إيساييف إن البيروق، من جانب، يشغل منصباً مرموقاً في الدولة؛ ومن جانب آخر تتشدد أوضاع قرابة عائلة بالرئيس أردوغان. ولذا، يُوقع تكليفه رئاسة الحكومة. ومع ذلك، ليس مستبعداً أنّ يهيّئاً لأردوغان وحزبه مفاجأة ويكفّف شخصاً آخر من غير المذكورين، على أنّ

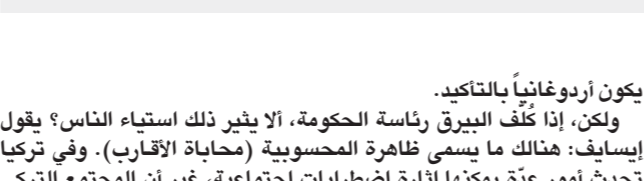
البناء

«القاعدة» تتّجه إلى تأسيس «إمارة» في سورية

وزير الخارجية السوري وليد المعلم يتحدث في مؤتمر صحفي في دمشق.

ونقلت الصحيفة عن المحلّل السياسي أورهان غفاري قوله إن من بين المرشحين لمنصب رئيس الحكومة وزير النقل بينالي يلديرم، وزير الطاقة بيرت البيروق ونائب رئيس الحكومة نعمان كورتولموش. وهنا، يجب لفت النظر إلى أنّ وزير الطاقة والموارد الطبيعية بيرات البيروق (38 سنة) هو ابن الصحافي والسياسي صادق البيروق، والصديق الشخصي لأردوغان، الذي تزوّج من إسراره ابنة أردوغان عام 2004، والتي أنجبت له ثلاثة أولاد. وقد شغل بيرات سابقاً منصب رئيس شركة «جاليك» القابضة. وقبل ذلك كان يشغل منصب رئيس فرعها في الولايات المتحدة، ليغيّن وزيراً للطاقة في تشرين الثاني عام 2015.

وتضيف الصحيفة أنّ أيّا من الذين ترشّحهم وسائل الإعلام لمنصب رئيس الحكومة، لا كاريزما لديهم مثل أحمد داود أوغلو. وهذا صحيح، لكن الظروف لم تسمح لداود أوغلو بإظهار نفسه بصورة كاملة.



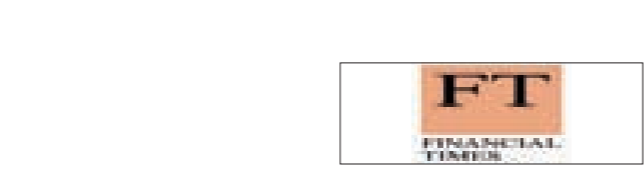
يكون أردوغانياً بالتأكيد. ولكن، إذا كُفّل البيروق رئاسة الحكومة، ألاّ يثير ذلك استياء الناس؟ يقول إيساييف: هنالك ما يسمى ظاهرة المحسوبة (محاباة الأقارب). وفي تركيا تحدث أمور عدّة يمكنها إثارة اضطرابات اجتماعية، غير أنّ المجتمع التركي ينظر إليها بهيوء. لذلك، فإن منصب رئيس الوزراء سيشغله شخص مقرب جداً من رئيس الدولة ومرتبّط به. وأعرب إيساييف عن اعتقاده بأن غالبية أنصار أردوغان منفقون على ذلك. وأضاف: لن يحدث أيّ استياء في المجتمع. وكانت قد طرحت قبل فترة أسئلة حول الدستور: هل يكون ذا طابع علماني أم ديني؟ حيث تم استطلاع المجتمع في شأن وجهة نظره حول هذا وغيره من الأمور، التي يمكن أنّ تثير العلمانيين. أما أنصار حزب «العدالة والتنمية»، الذين ينفّثون بأردوغان ثقة عمياء، فننّ يثيرهم تعيين البيروق رئيساً للوزراء، لأنهم يعدّونه شهادة على أنّ الثنائي رئيس الدولة ورئيس الحكومة سيعمل معاً، وفي الاتجاه نفسه، ولن يحدث تعارض في تصريحاتها. ويرى في ذلك أنصار حزب أردوغان (يمثلون الطبقة الوسطى في المجتمع) أمراً طبيعياً.

ولكن ما يجب أنّ يُشار إليه، أنّ أيّاً من الذين ترشّحهم وسائل الإعلام لمنصب رئيس الحكومة، لا كاريزما لديهم مثل أحمد داود أوغلو. وهذا صحيح، لكن الظروف لم تسمح لداود أوغلو بإظهار نفسه بصورة كاملة.

وعندما جرى الحديث عن الشخص الذي سيشغل منصب رئيس الحكومة، كان يُعتقد أنّ عبد الله غول سيكون البديل؛ لأنّ داود أوغلو لا يمكنه منافسته في هذا المجال وفي الخبرة وقوة الشخصية. ومع ذلك فإن رئيس الحكومة (من الناحية القانونية) على أقلّ تقدير هو السياسي الأول في الدولة، ما خلق من داود أوغلو شخصية متكاملة غير فنيّة، ما أصبح يشكل خطراً على أردوغان.

وزير الخارجية السوري وليد المعلم يتحدث في مؤتمر صحفي في دمشق.

ولكن إذا تحدّثنا عن الحزب بصورة عامة وعن النظام السائد ككل، فسرى أنّ له رأساً واحداً بشخص أردوغان. لذلك، فهو لن يقبل بأن يكون له بديل من ناحية الكاريزما. أيّ أنّ أردوغان يعمل دائماً من أجل سطوع نجمه فقط في الفضاء السياسي.



«فايننشال تايمز»:

نظام جديد لاقتصاد سعودي يعد النفط

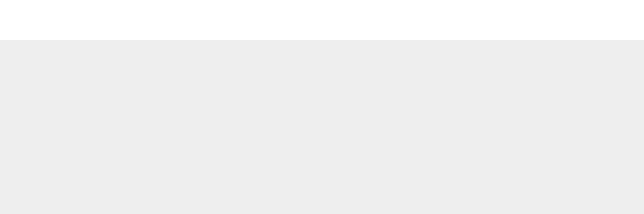
نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية مقالاً تقول فيه إنّ الحكومة السعودية الجديدة التي يشكّلها محمد بن سلمان، ولّي وليّ العهد واسع النفوذ، كانت سريعة في التخلّص من وزراء اعتبروا غير أكفاء أو لأنهم غير متلائمين مع النهج الإصلاحي السائد في المملكة.

وتقول الصحيفة إن علي النعيمي، الذي كان أوسع السعوديين من خارج الأسرة المالكة نفوذاً ووجه السياسة النفطية لكبر مصدر للنفط في العالم على مدى عقود، هو أبرز وزيرٍ يستبدل حتى الآن.

وتضيف أنّ الذي حل محله هو خالد الفالح، الذي يلعب دوراً بارزاً في رسم خطة الأمير محمد الإصلاحية، والتي تتضمن منح شركة النفط الحكومية «أرامكو» استقلاليةً وفصلها عن وزارة النفط.

وتقول الصحيفة إنّ تعيين الفالح يمثل بعض الاستثمارية للسياسة النفطية السعودية، حيث أشار الأمير البالغ 30 سنة من العمر وفالح أنّهما يعتقدان أنّ استمرار ارتفاع الإنتاج هو السياسة المثلى في مجال الطاقة الذي أحدثت فيه الصدمات غير التقليدية للطاقة تغييراً كبيراً.

وقال دانيال يرغين، الذي أعدّ دراسات عن تاريخ الصناعة النفطية، إنّ تعيين فالح سيعيد دوراً رئيساً في خطة الأمير لخصخصة حصّة من «أرامكو»، للمساعدة في تمويل فكرته التي تتمثل في خلق صندوق تبلغ قيمته تريليوني دولار للتسريع في إنهاء اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط بحلول 2030.



مجالاً «عقلانية ما بعد التنوير» والتحليل الأساسي للتكاليف والفوائد». ويلجّح المقال إلى أنّ الرئيس الأميركي السابق «جورج دبليو بوش»، الذي تلقى تعليمه في جامعة «هارفارد»، وحصل على ماجستير في إدارة الأعمال، محاطاً بأشخاص حصلوا على شهادات مماثلة، ومع ذلك لم يزل هؤلاء الأشخاص يحفظون في حرب وخيمة لا داعي لها. وقد اعترف «برأغمانتي» مثل الرئيس الأميركي باراك أوباما بالقيام بـ«أمر غبية» وهو في منصبه، مؤكداً على حدود العقل البشري في المجال السياسي.

وتابع التقرير بقوله إن محبوبياتي وسامزج يدركان أنّ المشكلة قد لا تزال تنشأ، قائلين «إن احتمال وجود عدوانية وعسكرية الصين لا يمكن استبعاد»، ومحرزين من أنّ «الديماغوجيين» قد يستغلّون المخاوف الشعبية، حتى في العالم الصناعي المتقدم.



وأضاف التقرير، في استعراضه مقال الكتائبين، أنه: وفي وقت رفض محبوبياتي وسامزج توقعات هنتنغتون القائمة، في شأن الاشتباكات الحضارية، فإنّ جمعها قد تبثت القالب «الحضاري» المعيب نفسه، وتكريزه على الثقافة؛

ترجمات



«تشاينا غلوبال تايمز»: الصين لا ترى تغييراً في سياسة كوريا الشمالية النووية

أعلنت وسائل الإعلام الرسمية الصينية أنّ إعلان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون أنّ بلاده لن تستخدم السلام النووي إلا إذا تعرّضت لهجوم من قبل قوة نووية، لا يشكل تغييراً جوهرياً.

والصين هي الشريك التجاري الأول لكوريا الشمالية وتقدّم لها مساعدات إنسانية، إلا أنّ العلاقات بين البلدين تشهد توتراً متزايداً بسبب طموحات الشمال النووية كما أنّ كيم لم يقم بزيارة بعد إلى الصين.

وتبيّئ المؤتمر العام للحزب الذي عقد أول اجتماع له منذ حوالي أربعة عقود الأحد الماضي مذكرة تنصّ على المضي قدماً في النهوض بالاقتصاد وعلى تعزيز قوة الدفاع الذاتي النووية.

وتطالب الأسرة الدولية والأمم المتحدة كوريا الشمالية منذ سنوات بوضع حد لبرامجها من أجل تطوير أسلحة نووية.

وأوردت صحيفة «تشابنا غلوبال تايمز» الصينية القريبة من الحزب الشيوعي الحاكم أنّ تصريح كيم تم من منطلق أنّ كوريا الشمالية دولة نووية...، وعليه فإن موقف كوريا الشمالية لا يشكل تغييراً جوهرياً ولم يحلّ السبب الرئيس لخلافها مع العالم الخارجي.

وتابعت الصحيفة أنّ الدول الكبرى لن تتغيّر موقفها ولن تعترف بكوريا الشمالية كدولة تملك سلاحاً نووياً، وأضافت: طالما لم تتحلّ بيونغ يانغ عن أسلحتها النووية فإن تطبيع علاقاتها مع العالم الخارجي سيظلّ مستبعداً.

وفي إشارة إلى القفور في العلاقات بين الصين وكوريا الشمالية، لم يدّع أي وفد صيني للمشاركة في مؤتمر الحزب الحاكم. وكان الزعيم الكوري الشمالي قد افتتح المؤتمر الجمعة بإشادة بالتجربة النووية التاريخية التي أجريت في كانون الثاني وبرهنت على القوة غير المحدودة لبلده، على حدّ قوله، وكانت كوريا الشمالية قد أكدت حينذاك أنها تجرّبة لقبيلة هيدروجينية لكن الخبراء يشكّون في صحة ذلك، نظراً إلى كمية الطاقة التي انبعثت عن هذا الانفجار.

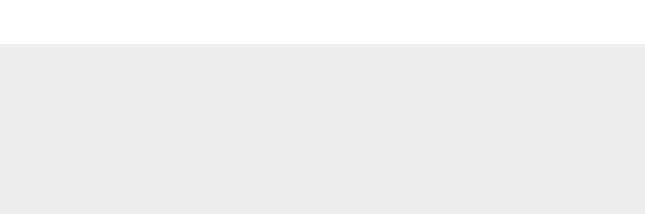


«جمهورييت»: النظام التركي سمح بدخول الإرهابي الليبيّ بلحاج إلى البلاد

كشفت صحيفة «جمهورييت» التركية عن قيام النظام التركي برقع الحظر المفروض على دخول الإرهابي الليبي عبد الحكيم بلحاج المعروف بقربه من تنظيم «القاعدة» الإرهابي إلى تركيا بقرار مفاجئ.

وأوضحت الصحيفة أنّ رئاسة إدارة الهجرة التركية أرسلت كتاباً رسمياً إلى المخابرات الحدودية وجهاز الاستخبارات التركية والإنتربول طلبت فيه السماح بدخول بلحاج إلى تركيا في شباط الماضي، وذلك بعدما كانت تمنع دخوله بشكل مطلق. ويتمّ مع بلحاج تنظيمًا عسكرياً معروفاً بقربه من تنظيم «القاعدة» الإرهابي وكان له دور في الفوضى التي تعيشها ليبيا منذ العدوان الذي شنّه حلف الناتو عليها عام 2011.

يذكر أنّ النظام التركي اقترّ ويشكل مفوض بتقديمه الدعم للتنظيمات الإرهابية في سورية كما قدّم تسهيلات كثيرة، وجعل من تركيا ممراً لغيور آلاف الإرهابيين من مختلف دول العالم إلى الأراضي السورية للانضمام إلى التنظيمات الإرهابية فيها.



باعتبارها المحرّز الرئيس للسلوك الدولي. وعزا التقرير ذلك إلى أنّهما افترضا أنّ ينشأ الصراع -في المقام الأول- من الاختلافات الثقافية، إلا أنّها قد اعتقدا بأن «الانصهار والإندماج» بين الثقافات، سيزيل هذا المصدر من المتاعب، ويضمن مستقبلاً هادئاً.

ولكن التقرير ذكر أنّ الحضارات لم تكن الجهات الفاعلة، ولاتتخذ قرارات الحرب أو السلام. فحتى الآن، الجهات الفاعلة الرئيسية في السياسة العالمية هي الدول، والأيديولوجية السياسية الأكثر نفوذاً في العالم هي القومية.

تشرّح القومية لماذا لا تزال المؤسسات الدولية، مثل الاتحاد الأوروبي في ورطة؛ والسبب في كون الصين وجيرانها على خلاف. بشكل متزايد - في شأن قطع تدو ضئيلة من الأراضي في الجحار المفتوحة. وفي الصين، يبدو أنّ القومية الهوية المحلية تفسر المقاومة العنيدة والمريرة التي واجهتها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط (وغيرها)، وهذا هو السبب الحقيقي في أنّ كانت اطروحة هنتنغتون الأصلية خاطئة. ومن المفارقات، فقد أظهرت بياناته أنّ الاشتباكات، داخل الحضارات، كانت وستظل أكثر شيوعاً من الصراعات بينهما، والغالبية العظمى من هذه الصراعات تنشأ، لا عن الاختلافات الثقافية، ولكن من مخاوف أمنية مطلعة. وقال التقرير: في عالم حيث لا تزال الدول هي الأطراف الفاعلة الرئيسية، والتي لا توجد فيها سلطة مركزية لحياتهم أو منعهم من القتال، فإنّ الدول القوية تراقب بعضها بعناية، وتفعل كل ما في وسعها؛ للحد من تعرّضهم للضغوط الخارجية.

وأوضح التقرير أنّ هذا هو السبب في سعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى عرقلة تمديد النفوذ الغربي في المناطق التي تحظى باهتمام روسي، كما أنّ ذلك هو السبب في إثارة الصين مخاوف في جميع أنحاء آسيا، واتجاه الولايات المتحدة إلى إعادة التوازن في هذه المنطقة البالغة الأهمية.

مشاهد عالمية أخيرة

وعلاوة على ذلك، ووفقاً للمقال، لم تكن الأحداث التي شهدها الشهر الماضي، غير عميّة للتحديات التي تواجه تلك الأطروحة بشكل كامل؛ فبعد أسبوعين من نشر الكتائبين مقالهما، تمّ تعيير قانون جديد؛ يقيد عمل المنظمات الأجنبية، وشركائها المحليين، من خلال مراقبة الشرطة، قبل بضعة أسابيع، من قبل الحكومة الصينية؛ في خطوة تهدف إلى الحد من التأثيرات العابرة للثقافات. كما تمّ تنفيذ تدابير مماثلة في روسيا ومصر و«إسرائيل»، وعدد من الدول الأخرى في السنوات الأخيرة.

وقبل بضعة أيام، دعا حزب «البديل من أجل ألمانيا»، وهو حزب يمينيّ متطرّف في ألمانيا، دعا إلى فرض حظر على بناء المآذن وعلى ارتداء النقاب في البلاد، فضلاً عن التحولات اليمينية في النمسا، والمجر، وهولندا، وبولندا.

وأخيراً، ربّح المقال أنه يمكن من خلال بعض الطرق -تماماً كما تمّ في الماضي- ولكن كثيرين من الناس لا يحبون ذلك كثيراً، وأحد هؤلاء الناس قد يكون الرئيس الأميركي المقبل!